
<"xml encoding="UTF-8?>

(-)

(!)

« ' ».

'a , .

: « ' , , ».

! ,

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

, , !

وَأَسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ

, . ,

وَأَسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ

! ,

وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَجَيْتُكَ

. ,

فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ

!

و وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ

مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي

و لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَ مَنُوءَايَ

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنَاطِقِي وَ أَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي

وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي

وَبِيدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ صَرِّي

إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي

?

?

إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ

! , !

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ

! , . ,

إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ [فَفَعَلْتَ] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ

! , . , .

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ

! , ? ,

وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِني [يُدْنُ] مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِفْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيَّلْتَنِي

, , .

إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا

! , ! ,

إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي

! , ! ,

إِلَهِي كَيْفَ آتَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني [تُولِني] إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي

إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ

() .

إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى

() ,

إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ

إِلَهِي جُودُكَ بَسِطَ أَمْلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي

إِلَهِي فَسِّرْ لِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ

إِلَهِي اغْتَذِرِي إِلَيْكَ اغْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اغْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ

إِلَهِي كَيْفَ أُنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا وَ قَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا

! ,
?

إِلَهِي وَ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شَرِّ السَّهْوِ عَنْكَ وَ أَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ

! , .

إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَ رُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ

! ,
! ,

إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ

! , ! ,

إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكَرَمِكَ

,
! ,
,
.

إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقَلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَ كَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ

! , ()

فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَ لَتَطْهِيرَ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ

إِلَهِیْ أَنْظِرْ إِلَیَّ نَظَرَ مَنْ نَادَیْتَهُ فَأَجَابَكَ

! , , () , ,

وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ

), ,

يَا قَرِيبَا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُعْتَرِّ بِهِ

! , , ,

وَا يَا جَوَادَا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ

! , , ! ,

إِلَهِیْ هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَ لِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَ نَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ

! , , . , , ,

إِلَهِیْ إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَ مَنْ لَادَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَ مَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ [مَمْلُولٌ

! , , , , , -

إِلَهِیْ إِنَّ مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَ إِنَّ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَ قَدْ لُدْتُ بِكَ

يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ

إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ

إِلَهِي وَالْهِمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ

إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَتَوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْصَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا

إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ [الْمَعِيبُ] فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ

إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الانْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَانْزِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ

إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتُهُ فَأَجَابَكَ وَ لَاحَظْتُهُ فَصَعِقَ لِجَلَالِكَ فَتَاجِبْتُهُ سِرًّا وَ عَمِلَ لَكَ جَهْرًا

إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُتُوطَ الْإِيَّاسِ وَ لَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ

إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ

إِلَهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ

إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْعَفْلَةَ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلَائِكَ

إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ

إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ أُنْبِثُهُ وَ أَرْعُبُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيرُ ذِكْرَكَ وَ لَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَ لَا يَعْطُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَ لَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ

إِلَهِي وَ أَلْحِقْنِي بِنُورِ عِرِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً وَ عَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً

يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً